الأنباء
الجمعة 11 يوليو 2014

النائب عن حزب البعث عاتب على بري وسلام لأنهما لم يهنئا الأسد بإعادة انتخابه

قانصو لـ «الأنباء»: اتصالات أوروبية ـ سورية تحت الطاولة والرئاسة اللبنانية محصورة بين قهوجي وعبيد

بيروت ـ منصور شعبان

قال النائب عن حزب البعث في البرلمان اللبناني م.عاصم قانصو ان العماد ميشال عون لن يرى رئاسة الجمهورية، رغم اعطاء مواصفاته من قبل الرئيس بشار الأسد، الذي لا يستطيع التدخل في الرئاسة اللبنانية الآن على الأقل، حاصرا: الرئاسة بين قائد الجيش جان قهوجي والوزير السابق جان عبيد، مع ترجيح كفة الأخير.

وأبدى قانصو عتبه على رئيس مجلس النواب نبيه بري وعلى رئيس الحكومة تمام سلام لأنهما لم يبادرا الى تهنئة الأسد بإعادة انتخابه، علما ان العماد عون اتصل مهنئا دون إعلان.

وفي حديث لـ «الأنباء» تناول قانصو تنظيم داعش، دون ان يستبعد حصول تنسيق أميركي ـ إيراني ـ سوري لاحق لضرب هذه الحركة بعدما باتت تهدد مصالحها، مستخدما تعبير «طابخ السم آكله».

وتحدث قانصو عن اتصالات أوروبية ـ سورية، تحت الطاولة، من أجل اقفال مكاتب توريد المقاتلين الى سورية.

وأضاف: هناك 70 ألف سوري في عرسال بعضهم من قاتل في سورية أعادت منهم ما يقارب الألف الى قراهم، وما أريد قوله ان كل منطقة جوسي مرورا بتلكلخ وقلعة الحصن حتى العبودية هذا الخط أصبح نظيفا من الناحية السورية حيث ان في معركة قلعة الحصن ـ تلكلخ قتل ما يقارب الـ 100 لبناني اضافة الى من قبض عليه، والآن هناك رقابة جيدة من قبل الجيش اللبناني ـ «حزب الله» ـ الجيش السوري في منطقة عرسال امتدادا حتى طرابلس، وهم سيكونون مكشوفين ان أتوا بأي حركة وسيتم القبض عليهم كما يصرح دائما وزير الداخلية، وفي قناعتي ان الإمارة المعتبرة بمثابة البيئة الحاضنة لداعش غير متواصلة بين القامشلي والحسكة ولبنان، عن طريق عكار حتى طرابلس، حيث سيكون بإمكانهم ان يشهروا ولاءهم للخليفة وهذا الكلام أنا واثق منه 1000٪، أما في البقاع الغربي فإنهم محاصرون اضافة الى المخيمات الفلسطينية، خصوصا عين الحلوة، هذه هي النقاط.

وقال: هذه هي النقاط التي تكون الفكر الإسلامي الداعشي، وضمن معطياتي انه بعدما ينتهي تنظيف حلب سيكمل الجيش العربي السوري مشواره الى كل المناطق السورية المتواجد فيها «داعش»!

ولدى سؤاله عما إذا كان يتوقع حصول تنسيق بين الجيشين السوري والعراقي في هذا الموضوع قال قانصو: هناك احتمال لكن بغطاء أميركي، لأن الأميركيين أصبحت لديهم مصلحة بعدما كبرت حركة «داعش» التي دعموها «طابخ السم آكله» خاصة بعدما وضعوا أيديهم على الموصل حيث هناك 2 مليار دولار اضافة للبترول الذي يبيعونه ومنذ الـ 2003 المخطط مازال كما هو يتابع التنفيذ وهو الفوضى الخلاقة.

ورغم هذه المعمعة أبدى النائب قانصو عدم تخوفه من تأثر المشهد الداخلي بسبب «توازن القوى» القائم، كما يقول، ويضيف: إلا إذا عادت المعركة بين إيران والسعودية على الأرض اللبنانية والوضع في لبنان يمكن تشبيهه بـ «ميزان الذهب» حتى لا ينفجر.

وحول انتخاب رئيس الجمهورية، قال قانصو ان حزب الله يريد ميشال عون الذي لن يرى أمامه الجمهورية لا هو ولا سمير جعجع.

وإذا تدخلت سورية؟ قال هناك اسمان: جان قهوجي، قائد الجيش، وجان عبيد «وأنا مع جان عبيد الذي يتمتع بنفس عربي ونعرف تاريخه، وثقافته تختلف عن ثقافة جان قهوجي».

وتابع: لا ارى حلولا في الوقت الحاضر، حيث التمديد لمجلس النواب هذه المرة لن يكون أقل من ثلاث سنوات لأنه لا أحد يرى في الأفق، بعد الذي حصل في العراق، أي حل في ظل عدم تمكن السوري من التدخل في القرار اللبناني، أو حتى السعودية وإيران حيث ان كل واحد ينتظر الآخر ولا يستطيع ان يضع «عدة الشغل» على الطاولة، باختصار هناك «خلخلة» كبيرة لوضعنا، بعد ضربة العراق، لكن هناك جمودا.. تنظيم «داعش» يريد منفذا على البحر المتوسط وإذا تمكن الداعشيون من الوصول إلى بغداد الله يستر لأنه بذلك يصبح بإمكانهم أن يفرضوا شروطهم وبالتالي يظهر خطر تمددهم إلى داخل سورية، لذلك سيجد الأميركي نفسه مضطرا إلى التعامل مع الإيرانيين لحماية الخليج وكذلك الى التعاون مع السوريين لحماية مصالحهم!

وعن الدور الأوروبي في هذه الجولة قال النائب قانصو ان الفرنسيين يرون ان ما يحصل وصل إلى أبوابهم وهم يحاولون التوصل مع بشار الأسد، وأنا أعرف ان هناك اتصالات حصلت مع بشار الاسد من تحت الطاولة، واعتقد انه خلال سنة، كل شيء يعود كما كان، وهم سيتخذون قرارات بإقفال كل مكاتب توريد المقاتلين.

أما في لبنان فيقول قانصو: «ما حدا منتبهلنا».. الوضع ليس مرتاحا، الأمور كلها في المنطقة متداخلة ولا أحد بدأ يرتاح إلا سورية التي شهدت انتخابات بإقبال كبير أدى إلى نجاح بشار الأسد ومهما قيل عن «زعبرة، يمكن ان تحصل، لكن لا يمكن أن يزعبر أحد بـ 11 مليون صوت، والانتخابات في لبنان هي التي كشفت كل ذلك فقد انتخب 300 ألف سوري بشار الأسد.

واشاد نائب البعث بوزير الداخلية نهاد المشنوق الذي قال عنه إنه يلعب اليوم أهم دور في تحسين صورة «المستقبل» بتحديه للإرهابيين وانه سيقفل فم كل من يتكلم منهم وهذا كلام كبير.

وعن الموقف الاميركي قال قانصو: بالطبع الاميركي يريد الاستقرار في لبنان، لكنه ليس مهتما لأمرنا الآن، لذا المشنوق يلعب أهم دور في هذه المرحلة بتبييض وجه «المستقبل» وجماعة «حزب الله».

وردا على سؤال حول ما سبق ان صرح به بأن من يبادر إلى تهنئة الاسد بفوزه بالانتخابات يشق طريقه إلى بعبدا ولم نسمع ان احدا اتصل مهنئا، قال قانصو: العتب على نبيه بري الذي كان عليه ان يرسل وفد تهنئة إلى رئيس الشعب السوري على الاقل.

وأضاف أن النائب ميشال عون هنأ ولم يعلن.. وكل من اراد ان يهنئ ذهب الى السفارة السورية.. لكن لا رئيس الحكومة ولا رئيس مجلس النواب اتصلا. وهما أهم شخصين لم يحصل منهما اتصال، فإذا كانت لديهما حسابات فقد اخطآ، واخطأ معها الاميركي الذي كان يبعث لهما بأنه رتب الأمر في سورية وسيرحل بشار الأسد قريبا.

وختم قانصو مؤكداً أن الأسد أعطى مواصفات تنطبق على ميشال عون لكنه لم يطالب به، لم يقل أريد ميشال عون، بشار الاسد لا يستطيع ان يتدخل الآن في الرئاسة اللبنانية.

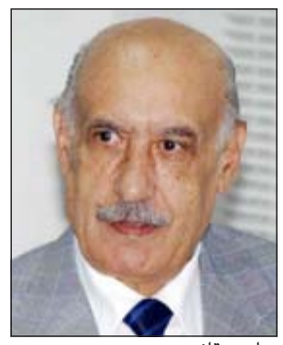
عاصم قانصو

أتوقع تنسيقاً أميركياً ـ سورياً ـ إيرانياً لضرب داعش

المشنوق يلعب أهم دور بتحديه للإرهابيين

قلق لبناني من تطور حرب غزة ـ إسرائيل وإجراءات استثنائية للجيش واليونفيل في الجنوب

جنبلاط: تدخل بعض الأحزاب في سورية جلب لنا الانتحاريين

بيروت ـ عمر حبنجر

الهموم اللبنانية من العراق، بعد سورية، إلى غزة، هذا الى جانب المشاغل الداخلية العالقة أمام مجلس الوزراء، فضلا عن التجاذبات السياسية حول جواز أو عدم جواز، عقد جلسات تشريعية لمجلس النواب، المفترض أن ينعقد أولا لانتخابات رئيس للجمهورية.

والقلق حيال ما يجري في غزة مرده الخوف على الاستقرار في الجنوب. تقديرا بأن محرك الاحداث بين العدو الاسرائيلي وحماس، قادر على نقل الحركة إلى جنوب لبنان، إذا ما اخطأ في الحساب اليوم، كما اخطأ في لبنان عام 2006، وفي معلومات أوساط لبنانية مسؤولة لـ «الأنباء» ان ما تتعرض له غزة اليوم، مرتبط بالمفاوضات النووية الإيرانية مع الغرب والمفترض حسمها بحدود العشرين من يوليو الجاري.

وانطلاقا من هذه التطورات جدد النائب وليد جنبلاط الدعوة لانتخاب رئيس وسطي للبنان يبدأ من حيث انتهى الرئيس ميشال سليمان.

وسبق جنبلاط على تصريحه هذا لقناة الجزيرة بإصدر بيان الى الموحدين الدروز في جبل الشيخ، يحذرهم فيه من الوقوع بمكائن النظام السوري الساعي لتوريطهم بمواجهات مع مواطنيهم من الطوائف الأخرى، ليبرر دخوله للفض بين المتنازعين.

واعتبر جنبلاط ان ازمة الرئاسة اللبنانية داخلية، لأن ايا من الدول الإقليمية أو الكبرى لا يفكر فينا الآن.

وفي إشارة غير مسبوقة إلى حزب الله قال جنبلاط ان تدخل بعض الأحزاب اللبنانية في سورية جلب لنا السيارات المفخخة والانتحاريين، داعيا الجيش إلى اقفال الحدود بين سورية ولبنان.

وأدرجت مصادر متابعة اشارة جنبلاط إلى الرئيس سليمان. وعلى مسؤولية حزب الله في استدراج الانتحاريين، في خانة الرد على رسائل تلقاها رئيس اللقاء النيابية الديموقراطي من قيادة حزب الله بواسطة مسؤول الارتباط الحاج وفيق صفا مؤخرا، تتضمن انزعاج الحزب من تركيز جنبلاط على دعوة الحزب للتوقف عن التدخل في سورية.

ونقلت المصادر لـ «الأنباء» قول صفا للنائب جنبلاط، الحزب يقدم شهداء في سورية.

وفي معلومات المصادر المتابعة، ان حزب الله وفريق 8 آذار ربما كانوا غير مرتاحين لتبني جنبلاط لمواقف الرئيس السابق ميشال سليمان، الذي رفض ان يكون مطيعا، كما يقول الوزير اكرم شهيب.

الرئيس سليم الحص مستقبلا الرئيس نجيب ميقاتي امس (محمود الطويل)

مشاورات عقد جلسة نيابية تشريعية تصطدم برفض البطريرك طرابلس في عين العاصفة والاعتصامات مستمرة

يضاف إلى هذا وساطة جنبلاط بين رئيس المجلس نبيه بري وبين رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وفي هذا السياق، انتقد النائب محمد الحجار عضو كتلة المستقبل النيابية والمرشح النيابي على لائحة جنبلاط في قضاء الشوف، مساواة جنبلاط بين عون وجعجع من حيث إضعاف الموقع المسيحي الأول خطأ كبير. الى ذلك، انعقد مجلس الوزراء في العاشرة من قبل ظهر امس وعرض لجدول اعمال من 83 بندا أبرزها ملف تفريع أساتذة الجامعة اللبنانية وتعيين عمدائها الذي يثير خلافات.

وبموازاة اجتماع مجلس الوزراء اعتصم الأساتذة المتعاقدون مع الجامعة اللبنانية، والمدربون المتقاعدون مع الجامعة. ويعارض وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي تعيين بعض العمداء، ويقول وزير الحزب اكرم شهيب ان حزبه يسعى الى تطوير الجامعة اللبنانية، لا الى المحاصصة، لافتا الى ان العمل جار على تغييب بعض العمداء انطلاقا من مبدأ الكفاءة ومستقبل الجامعة.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان جنبلاط لم يتوقف عند تعيين درزي عميدا لكلية السياحة في الجامعة انما استغرب إبعاد عميد كلية الطب د.بيار يارد (من أهالي كفر نبرخ ـ الشوف) المشهود له بالكفاءة من اجل تعيين طبيب آخر من نفس الطائفة (كاثوليك) انما نزولا عند توصية من العماد ميشال عون!

وتجدر الإشارة الى ان الجامعة اللبنانية تكاد تكون الوحيدة بين الجامعات الرسمية في العالم التي يتولى مجلس الوزراء تقييم اساتذتها وعمدائها بدل ان يبقى هذا شأن «مجلس الجامعة» الأدرى بشعابها ـ الأمر الذي أدخل فيروس السياسة والسياسيين الى شرايين أكبر صرح تعليمي في لبنان، يرتبط به مستقبل 70 ألف طالب وطالبة.

وفي غضون ذلك، تمركزت الاتصالات والمشاورات امس، حول عقد جلسة نيابية لبث ما يصنف في خانة الأمور المالية الضرورية.

وواضح ان رئيس المجلس نبيه بري يريد جلسة تشريعية تبث بـ 3 ملفات هي: تأمين اعتمادات لدفع رواتب موظفي الدولة، بغياب الموازنة العامة، وإقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين، والإجازة للحكومة لإصدار سندات خزينة باليورو بوند.

ومن بين الملفات الثلاثة، هناك توافق نيابي على ملف سندات الخزينة تبعا لأهميته في تفريج أسواق المال. لكن ليس من اتفاق حول تشريع يغطي اعتمادات رواتب الموظفين، ولا بالتالي حول تشريع قانون سلسلة الرتب والرواتب.

وحجة المعترضين على تشريع صرف الاعتمادات للرواتب ان مجلس الوزراء يقوم بمثل هذه المهمة بموجب مراسيم، وهو كان ويستطيع الآن، ان يغطي هذه الصرفيات بذات الوسيلة، لكن هناك من يصر على تغطياتها بقانون في مجلس النواب، أولا لإثبات حق مجلس النواب بالتشريع في غياب رئيس الجمهورية، وثانيا للإيحاء بعدم شرعية الاعتمادات الصادرة بمراسيم في مجالس الوزراء السابقة.

وهنا يقول نائب وسطي لـ «الأنباء» انه سأل الوزير علي حسن خليل، كيف طلبت اعتمادا لوزارة الصحة، يوم كنت وزيرا لها بقيمة 130 مليار ليرة، من مجلس الوزراء والآن تصر على ان مثل هذا شأن قانون يصدر عن مجلس النواب، فأجابه مجلس الوزراء قرر المبلغ ولست أنا.

هذه القضايا كانت امس مدار اجتماع لجنة سياسية شكلتها بكركي برئاسة النائب فؤاد السعد وعضوية عدد من النواب والمطارنة الى جانب قضايا بيع الأراضي، وواقع الوظائف التي يشغلها الموارنة في الدولة.

وهنا يبرز رأي نيابي يقول ان لبنان عندما يعجز عن دفع رواتب موظفي الدولة، لا يجوز ان يمضي في تحمل اعباء جديدة من خلال تفريغ المئات من اساتذة الجامعة اللبنانية، وتثبيت مياومي شركات الخدمات في كهرباء لبنان، وتطويع الآلاف في الجيش والمؤسسات الامنية، فيما هو لا يزال يفتش عن موارد لتغطية التزامات بقيمة 500 مليار ليرة ترتبت على تشريعات في مايو الماضي.

على اي حال، المصادر المتابعة تؤكد لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي يرفض عقد جلسات نيابية تشريعية قبل انتخاب رئيس في حين يتمسك الرئيس بري بعقد جلسة تشريعية وبجدول اعمال محصور بسندات الخزينة او بسواها لتسجيل سابقة انعقاد المجلس في جلسة تشريعية بغياب رئيس الجمهورية، تمهيدا لتمرير قانون التمديد لمجلس النواب.

امنيا، طرابلس مازالت في الواجهة، حيث امضى ذوو الموقوفين الاسلاميين اعتصامهم في الشوارع والساحات، كما استمر قطع بعض الطرقات، تحت عنوان رفض الظلم اللاحق بالاسلاميين.

أخبار وأسرار

● **تقارير عاجلة:** تشير آخر التقارير الغربية التي أرسلت على عجل إلى لبنان، إلى قرار «داعش» اختراق الجيش والأجهزة الأمنية لتنفيذ عمليات إرهابية من خلال هذه العناصر، بعد تضييق الأمن اللبناني الخناق على شبكاتها.

وتقول معلومات إن واشنطن أرسلت إلى السلطات العسكرية اللبنانية صورا التقطتها بالأقمار الاصطناعية تظهر أعدادا كبيرة من المسلحين في جرود عرسال امتدادا حتى الأراضي السورية.

● **موقف المستقبل من ملف النازحين:** اهتمت أوساط ديبلوماسية أوروبية في بيروت بالموقف الصادر عن كتلة المستقبل (في بيانها الأخير) حول ملف النازحين السوريين في ضوء التجاذب السياسي الذي حصل داخل مجلس الوزراء.

وهذا الموقف جاء محددا وواضحا في النقاط التالية:

1 ـ السعي إلى وضع الضوابط والقيود التي تحد من تدفق النازحين السوريين الى لبنان ووضع القواعد لدخولهم الى لبنان حسب الحالات الضرورية التي تحددها الحكومة اللبنانية كقرب أماكن الاشتباكات من الحدود اللبنانية ـ السورية.

2 ـ الاستمرار في إجراءات نزع صفة النازح عن المواطن السوري الذي يزور سورية ويعود إلى لبنان، كما سبق وأعلنته وزارة الداخلية في الأول من شهر يونيو الماضي.

3 ـ تنظيم العمالة السورية وحصر المهن التي يمكن أن يعمل بها أولئك النازحون لحماية العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والسوري وحماية الاقتصاد اللبناني والحرفيين وأصحاب المهن الحرة اللبنانيين واليد العاملة اللبنانية.

4 ـ العمل على تنظيم وجود النازحين السوريين في لبنان من خلال استيعاب أكبر عدد ممكن في مراكز إيواء منضبطة محددة العدد والموقع في مناطق حدودية مع سورية تحت علم الأمم المتحدة لكي يسهل الإشراف على النازحين وتأمين المساعدات الإنسانية اللازمة لهم وهو ما يسهم في مساعدة لبنان على الحصول على أكبر قدر من المساعدات العربية والدولية، وذلك حتى عودة أولئك النازحين إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن.

● **عون والرئاسة:** زار سفراء غربيون قبل أيام العماد ميشال عون لاستطلاع رأيه فيما يتوقعه من التطورات المتسارعة في المنطقة، وتأثيرها على لبنان، ومدى تسببها في تولد اقتناعات جديدة لديه. ومن غير أن يحملوا معهم اقتراحات محددة، توخوا التحقق من أنه تيقن من حظوظه الضئيلة في الوصول الى رئاسة الجمهورية، وأن الحسابات الإقليمية لا تطابق حتى هذا الوقت رهانه على تزكية ترشيحه ومن ثم انتخابه.

ما استنتجه السفراء الغربيون الزائرون، أن عون لايزال يرى ترشيحه الخيار الأفضل للسنة اللبنانيين، وأنه الوحيد القادر على تحقيق حوار بين تيار المستقبل وحزب الله تحت سقف الدولة والتعايش والتوازن الداخلي، ومن خلال طرح نفسه مرشحا وفاقيا. وهو ما يحتاج إليه الفريقان السني والشيعي على السواء.

استخلص السفراء الغربيون أن عون ليس في وارد القبول حاليا بالبحث عن مرشحين آخرين للرئاسة، ولمسوا أنه لما يزل يتمسك بمقاربته انتخاب رئيس قوي للجمهورية. تلاقي هذه الخلاصة ما أفضى به السفير الأميركي دافيد هيل أمام سياسيين لبنانيين في لقاء خاص، بقوله إن الرئيس سعد الحريري كان يفاوض عون بإخلاص وصدق، ولكن يصعب على الحريري تنفيذ ما قد يلتزمه حيال عون.

مصادر لـ «الأنباء»: سلام مستاء من عدم تعاون قوى الأمر الواقع في البقاع وبيروت

بيروت ـ ناجي يونس

قال النائب نقولا فتوش انه ليس مكلفا من احد بوضع اقتراح قانون يرمي الى التمديد للمجلس النيابي، لكنه اكد انه هو وحده من يكلف نفسه بأمر كهذا حال وجد ان هناك ضرورة للتمديد.

واضاف فتوش ردا على سؤال: الواقع لا أعتقد ان الانتخابات النيابية ممكنة في المدى المنظور فهل نرمي أنفسنا في الفراغ النيابي ام نلجأ الى التمديد للحفاظ على استمرارية السلطة التشريعية؟ ويجب ان نعترف بهذه الحقيقة دون مكابرة وأنا لا أظن ان هذه المعطيات ستتبدل حتى موعد نهاية ولاية المجلس في نوفمبر، والتمديد ليس جريمة، بل قد يكون واجبا.

وعلى هذا، يبدو ان النائب نقولا فتوش سيبادر مرة ثانية الى التقدم باقتراح قانون بالتمديد لمجلس النواب.

وسينطلق فتوش من الاقتراح الذي سبق له ان تقدم به ربيع عام 2013 والذي على اساسه تم التمديد للمجلس حتى 20 نوفمبر 2014.

ومن المتوقع ان يضيف فتوش على الاسباب الموجبة التي سبق ان تقدم بها اكثر من عامل يبرر التمديد للمجلس بينها الشغور في موقع رئاسة الجمهورية وتفادي الوصول الى حالة استقالة الحكومة والواقع الأمني المخيف.

وفي سياق الوضع الأمني أكدت مصادر وزارية ان رئيس الحكومة تمام سلام متشدد في استمرار تطبيق الخطة الأمنية تطبيقا كاملا في طرابلس، وان سلام مستاء جدا من عدم تعاون قوى الأمر الواقع في البقاع الشمالي ومن عدم إطلاق خطة أمنية في بيروت.

إلى ذلك، فإن شخصيات بارزة مستقلة وأخرى في 14 آذار، تستغرب المزايدات التي يلجأ إليها العماد عون في موضوع أولوية إجراء الانتخابات النيابية مع إدراكه التام أنه لا الظروف تسمح بهذا الأمر خصوصا ان المخاوف الأمنية تكبر وان إجراءها في ظل شغور موقع الرئاسة الأولى يعني تهميش المسيحيين ودور رئيس البلاد نهائيا.

ومن محاذير إجراء الانتخابات والحالة هذه ألا ضمانة بأن قوى 8 آذار ستسهل انتخاب رئيس للبلاد وان حكومة سلام ستصبح مستقيلة، فكيف سيتاح إجراء استشارات نيابية؟ ومن يضمن تشكيل الحكومة العتيدة؟

إعادة انتخاب الرئيس نبيه بري في موقع الرئاسة الثانية مضمونة فلا حاجة إلا الى 65 نائبا، وهذا العدد يمكن تأمينه.

وإذا أجريت الانتخابات وأعيد انتخاب بري مقابل لا ضمانة بانتخاب رئيس جديد وبتشكيل حكومة جديدة فإن لبنان سيصبح أمام واقع سلطوي وميثاقي مأزوم بوجود رئيس للمجلس وغياب رئيسي للجمهورية، مما قد يؤسس لنظام مجلسي او مما قد يدفع الى مؤتمر تأسيسي.

من هنا القناعة بأن الدعوة الى إجراء الانتخابات مجرد مزايدات شعبوية، ومن هنا القناعة أيضا بأن التمديد لمجلس النواب أمر محتوم.

مصادر: إجراءات حزب الله جنوباً لم تتغير ومصلحته إبقاء الوضع على الحدود ممسوكاً

بيروت ـ محمد حرفوش

كشفت مصادر ديبلوماسية عن اتصالات مفتوحة دولية ـ لبنانية على مستوى عال بهدف منع أي خروقات على جهة الجنوب بالتوازي مع الحرب الإسرائيلية الجديدة على غزة.

ولفتت الى ان الجيش اللبناني منتشر بقوة في منطقة جنوب الليطاني الى جانب قوات اليونيفيل، مؤكدة ان الوضع على الحدود ممسوك في ضوء القناعة بعدم وجود قرار بفتح جهة جديدة في الجنوب لانشغال من تمكنه القيام بها في جهات أخرى.

وقالت المصادر ان إجراءات حزب الله لم تتغير جنوبا وبعد العدوان على غزة، مشيرة الى ان الحزب ليس في وارد الدخول على خط الأزمة الفلسطينية ـ الإسرائيلية لأنه منهمك في سورية وفي حماية مناطق نفوذه داخليا من الإرهابيين.

كما استبعدت المصادر قيام حركة حماس بأي ردة فعل على ما يحصل في غزة انطلاقا من الأراضي اللبنانية او استخدام لبنان كمنصة لإطلاق الصواريخ نحو الأراضي المحتلة.

إلا ان المصادر إياها لم تخف قلقها من احتمال قيام بعض الجماعات المتطرفة او الطابور الخامس باستخدام ما يجري في قطاع غزة كـ «شماعة» لإطلاق صواريخ من الجنوب واستثمار الأجواء الأمنية المتردية.